S

الأمم المتحدة

S/26284
10 August 1993
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك
لدى الأمم المتحدة

ردا على نفي الأمانة العامة بخصوص رسالتى المؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ (S/26245) والتي ذكرت فيها أن القوات الصربية استخدمت طائرات الهليكوبتر بصفة هجومية في هجماتها الأخيرة حول سراييفو. أود أن أعرض على أنظاركم تقريرا لوكالة الأسوشيتيد بريس مؤرخا ٦ آب/أغسطس ١٩٩٣، ومتلطضا من مقال في صحيفة نيويورك تايمز الصادرة بتاريخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٣.

واسمحوا لي بأن أطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقتها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه
السفير والممثل الدائم

.../..

110893 110893 110893 93-44496

المرفق

لم تكن جولة ملاد يتس يوم الخميس، التي شهدت هجوماً ضد مقر الأمم المتحدة، والمراسلون الأجانب، إلا آخر مظاهر من مظاهر تحديه للعالم.

فلم يكتفى اللواء المزهو بنفسه بالاستيلاء على الجبلين (جبل بيبلاستيتسا وجبل إيفمان)، بل إنه أقر باستخدامه طائرة هليكووتر من طراز غازيل في انتهاء مباشر لحضور تحليق الطائرات الذي فرضته الأمم المتحدة في المنطقة.

وعلى قمة جبل بيبلاستيتسا، التي يتم الوصول إليها بعد ثلاث ساعات بالسيارة عبر طريق جبلي متعرج، كان عشرات من جنود صرب البوسنة ينتظرون. كما كانت طائرة الهليكووتر التابعة لملايد يتتس جاثمة ومجهزة بقاذفات الصواريخ.

وحينما سئل البلجيكي بريكمون عما إذا كان لا يشعر بالسخط تجاه هذا التحدي "العملية منع التحليق"، أجاب بأن منع التحليق، ليس من مسؤولياتي. فهذه العملية تنفذها منظمة حلف شمال الأطلسي.

وقال ضباط صرب البوسنة أن ١٧ من جنودهم أذاحوا ما يقارب ٦٥ من الجنود الحكوميين عن بيبلاستيتسا خلال نهاية الأسبوع.

غير أن جنديا لم يكشف من اسمه سوى بكلمة "برانكو" قال إنه قفز إلى الجبل بالمظلة، مما يؤيد ادعاء الجيش البوسني بأن طائرات الهليكووتر الصربية قامت بدور كبير.

وكانت ثمة عدة ثقوب واسعة فاغرة فاما في برج مصعد التزلق على الجليد في جبل بيبلاستيتسا. وقال الصرب إنها ناتجة عن نيران الدبابات، غير أن مسؤولين من الأمم المتحدة، ألحوا على إبقاء أسماهم طي الكتمان، قالوا بأن مسار التذاكر يدل على أنها قد أطلقت من طائرات الهليكووتر.

وفي مقال لجون بورنز في صحيفة نيويورك تايمز الصادرة بتاريخ ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢، تحت عنوان "اللواء الصربي إما مخاطل أو فاتن، تبعاً للملاحظة"، ذكر بخصوص دور اللواء ملاد يتس في الهجوم على جبل بيبلاستيتسا ما يلي:

"كان اللواء الذي يقود قوات الصرب منذ فترة مبكرة من الحرب، يقود بنفسه هجوماً بالهليكووتر على معقل جيش البوسنة في قمة الجبل."

— — — — —